]363[ما هو الاختلاف المذموم الذي نهى عنه النبي ﷺ؟ | فوائد شرح اقتضاء الصراط المستقيم

صالح الفوزان

فوائد شرح كتاب اقتضاء الصراط المستقيم. لمخالفة اصحاب الجحيم لابن تيمية قال ولا تختلفوا فان من كان قبلكم اختلفوا فهلكوا. نعم لا تختلفوا هذا نهي من الرسول صلى الله عليه وسلم. والمراد بذلك - 00:00:00

كالاختلاف الذي ليس له وجه. الاختلاف الذي ليس له وجه. واما الاختلاف الذي له وجه وله مستند فهذا سيأتي بيانه ان شاء الله لانه سيقسم الاختلاف الى قسمين اختلاف تنوع واختلاف واختلاف تضاد فهذا الذي وقع مع ابن - 00:00:20

مسعود رضي الله عنه انما هو من اختلاف التنوع وليس من اختلاف نعم قال رحمه الله نهى النبي صلى الله عليه وسلم عن الاختلاف الذي فيه جحد كل واحد من المختلفين. ما مع الاخر من الحق. هذا هذا الاختلاف المذموم. الذي فيه - 00:00:40

ان ان احد الطرفين يجحد ما مع الطرف الاخر من الحق. نعم. ويحكم عليه بالبطلان. مع انه قد يكون له وجه من من الصواب فالواجب قبول الحق ولو كان مع المخالف. تقبل الحق ولو كان مع من؟ خالفك. خالفك لان قصدك الحق. وليس قصدك الانتصار - 00:01:00

للنفس قصدك الحق والله ذم اليهود لما قيل لهم امنوا بما انزل الله قالوا نؤمن بما انزل وهو الحق مصدقا لما معه. لما معه فهم انكروا ما مع غيرهم من الحق. تكبر وعناد وقصر - 00:01:23

الحق على على انفسهم وما معهم. فهذا هو المذموم. هذا هو المذموم. من الاختلاف. ان تجحد ما مع ما مع مخالفك من الحق. لا شك ان مخالفك قد يكون معه حق ومعه باطل. فانت تقبل ما معه من الحق - 00:01:43

رد ما معه من الباطل من الباطل اما ان ترفض كل ما معه فهذا لا يجوز. نعم. اثابكم الله. قال رحمه الله لان كلا القارئين ان كان محسنا فيما قرأه. نعم. قيل القارئين ابن مسعود والرجل الاخر كان محسنا فيما قرأه لانه قرأه كما سمع من - 00:02:03

النبي صلى الله عليه وسلم. نعم. وعلل ذلك بان من كان قبلنا اختلفوا فهلكوا. والمحسن معناه المتبع. المحسن معناه المتبع الذين اتبعوهم باحسان آآ الله جل وعلا يقول بلى من اسلم وجهه لله - 00:02:23

يعني متبع للرسول صلى الله عليه وسلم. فكلا القارئين محسن لانه قرأ بما سمع من الرسول صلى الله عليه - 00:02:43